لمشابهته لفظا ومعنى لاسم الفاعل المستغني عن الواو نحو جاءني زيد
يسرع وما سواهما اي ما سوى الجملة الاسمية والفعلية المشتملة على
المضارع المثبت من الجمل المشتملة على المضارع المنفي او الماضي المثبت
او المنفي بالواو والضمير معا او باحدهما وحده من غير ضعف عند الاكتفاء
بالضمير لعدم قوة استقلالها كالاسمية فالمضارع المنفي نحو جاءني
زيد وما يتكلم غلامه او جاءني زيد ما يتكلم غلامه او جاءني زيد وما يتكلم عمرو
والماضي المثبت نحو جاءني زيد وقد خرج غلامه او جاءني زيد قد خرج
غلامه او جاءني زيد وقد خرج عمرو والماضي المنفي نحو جاءني زيد وما خرج
غلامه او جاءني زيد ما خرج غلامه او جاءني زيد وما خرج عمرو ولابد
في الماضي المثبت لا المنفي من دخول لفظ قد المقربة زمان الماضي
الى الحال لفظا على الماضي المثبت حالا ليدل بها على قرب زمانه الى زمان
صدور الفعل من ذي الحال او وقوعه عليه نحو لان المتبادر من الماضي
المثبت اذا وقع حالا ان مضيه انما هو بالنسبة الى زمان العامل فلابد من
قد حتى تقربه اليه فتقارنه وهذا بخلاف مذهب الكوفيين فانهم لا يوجبون قد
ظاهرة ولا مقدرة سواء كانت ظاهرة في اللفظ نحو جاءني زيد قد ركب غلامه

غلامه او مقدرة منوية نحو قوله تع جاؤكم حصرت صدورهم اي قد حصرت
وهذا بخلاف مذهب سيبويه والمبرد فانهما لا يجوزان حذف قد وسيبويه يأول
قوله تع حصرت صدورهم بقوم حصرت صدورهم فيكون جملة حصرت صفة
موصوف محذوف هو الحال والمبرد يجعله جملة دعائية وانما لم يشترط ذلك
في المنفي لاستمرار النفي بلا قاطع فيشمل زمان الفعل ويجوز حذف العامل
في الحال لقيام قرينة حالية كقولك للمسافر اي للشارع في السفر او
المتهيء له راشدا مهديا اي سر راشدا مهديا بقرينة حال المخاطب وقوله
مهديا اما صفة لراشدا او حال بعد حال او مقالية كقولك راكبا لمن
يقول كيف جئت اي جئت راكبا بقرينة السؤال ومنه قوله تع ايحسب
الانسان ان لن نجمع عظامه بلى قادرين اي بلى نجمعها قادرين ويجب
حذف العامل في بعض الاحوال المؤكدة وهي اي الحال المؤكدة مطلقا
هي التي لا تنتقل من صاحبها ما دام موجودا غالبا بخلاف المنتقلة فتقيد
للعامل بخلاف المؤكدة مثل زيد ابوك عطوفا فان العطوفية لا تنتقل
عن الاب في غالب الامر اي احقه بفتح الهمزة او ضمها من حققت بمعنى
تحققته وحرث منه على يقين او من حققت الامر بهذا المعنى بعينه او بمعنى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)